رابط المادة على منصة باحث

شرح نخبة الفكر

شرح نخبة الفكر)2(الدورة التأصيلية | | د. عمر المقبل | |

عمر المقبل

في الاسبوع الماضي ابتدأنا في الكلام على هذا المتن. وذكرنا بعض المقدمات نظرا لضيق الوقت فانني اقتصر على تلخيص المبتدأ الذي بدأناه في هذا المتن المبارك المؤلف رحمه الله تعالى بين لنا - 00:00:00

ان الاخبار او الاحاديث التي تروى لنا او تصلنا كانت عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن غيره فانها لا تخلو من حالين اما ان تكون بطرق كثيرة لا حصر لها - 00:00:20

هذا هو المتواتر. واما ان تكون محدودة ومحصورة فهذه هي الاحاد وهي تنقسم الى ثلاثة اقسام اما ان تكون برواية اكثر من اثنين وهذا يسمى ايش المشهور واما ان تكون برواية اثنين وهذا يسمى - 00:00:38

العزيز واما ان يكون بواحد وهذا يسمى الغريب الغريب وقلنا ايضا ان الغريب آآ ان الاقل في هذا العلم يقضي على الاكثر بمعنى انه اذا وجد طبقة من الطبقات راو واحد فان هذا ينقل الحديث كله الى نوع ايش؟ الغريب - 00:00:59

ولو كانت بقية الطبقات فيها عشرات او مئات وهكذا لو كان مشهورا كثيرا يعني عدة طبقات فيها ثلاثة اربعة خمسة لكن في احدها في احدها في احدى الطبقات راوية. فهذه كذلك تنتقل الى نوع العزيز - 00:01:28

في هذا اليوم باذن الله تعالى نبتدأ او نكمل ما توقفنا عنده حيث قال المؤلف رحمه الله ثالثا الغريب والغريب يقول فيه المؤلف رحمه الله تعالى فيما نعم اه قال رحمه الله - 00:01:46

الغريب قال والرابع الغريب او الثالث الغريب الغريب في اللغة هو المنفرد او البعيد او النائم واظن مررنا على هذا اليس كذلك وقلنا ان الغريب في عرف الناس يسمى غريبا - 00:02:04

اه اذا كان في بلد ليست بلده لانه بعيد عن بلده الاصلي وفي الاصطلاح عند اهل الحديث هو من فرد بروايته راو واحد في اي طبقة من طبقات السمك على ما شرحناه انفا - 00:02:24

قبل ثم المؤلف رحمه الله بين هنأ هذه الاخبار التي تصل الينا تنقسم الى قسمين من جهة القبول والرد وقال وفيها المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال رواتها دون الاول الذي هو ايش؟ المتواتر - 00:02:42

قال وقد يقع قال وقد يقع فيها ما يفيد العلم النظري بالقرائن على المختار قد يقع فيها ما يفيد العلم النظري بالقراء على المفتر المؤلف افادنا في هذه الجملة ان اخبار الاحاد - 00:03:09

وليس المتواتر اخبار الاحاد وهي المشهور والعزيز والغريب فيها مقبول وفيها مردود ثم علل ذلك بقوله لتوقف الاستدلال بها اي الاحتجاج بها في الشريعة حلا وحرمة وخبرا عن المعصوم عليه الصلاة والسلام فيما - 00:03:25

ما مضى او فيما يستقبل بتوقف ذلك على البحث عن احوال الرواة. هل هم ثقات هل هم عدول؟ هل الاسانيد المتصلة؟ هل سلم من الشذوذ والعلة؟ الى اخره اما الاول وهو المتواتر - 00:03:44

فسبق لنا انه غير داخل في علوم الحديث. وانما ذكر تكميلا للقسمة لانه اذا وصل الى حد التواتر تجاوزنا مرحلة ايش؟ النظر في الاسانيد تجاوزنا مرحلة النظر في الاسانيد لاننا نصدق بذلك ولا نتردد كما تقدم معنا لما مثلت لكم بالمدن المشهورة في العالم - 00:03:58

المسألة الثانية اه والثالثة لان قلنا الان الاحد لا بد فيها من بحث الثاني المتواتر تجاوز حد البحث الثالثة ان هذه الاخبار اخبار الاحاد اذا ثبتت فهي في الاصل تفيد الظن - 00:04:19

يعني غلبة الظن غلبة الظن فحينما يرجح العلماء صحة حديثه او حسنه فانما هو حكم منهم بغلبة الظن على ثبوته عن المعصوم صلى الله عليه وسلم ليس قطعا كما انهم اذا حكموا بالرد - 00:04:36

فانهم يحكمون بغلبة الظن على رد الخبر وقد يكون قائل كيف غلب الظن؟ فنقول اكثر الاحكام الشرعية فضلا عن القواعد هذه قواعد المصطلح اكثرهم مبني على ذلك والله سبحانه وتعالى - 00:04:56

رد رد جملة من الاحكام بصريح القرآن الى ظن المفتي او ظن الحاكم في المسألة. فمثلا قال الله سبحانه وتعالى ان خفتم خفتم في اكثر من موضوع وفي قوله سبحانه وتعالى مثلا - 00:05:13

في في شأن الوصية قال الله سبحانه وتعالى ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم اه بل قال الله سبحانه وتعالى اه في نفس يقع ايات الوصية نسيت فيها اية تدل على العمل بغلبة الظن - 00:05:30

وكذلك ايضا في قصة يعقوب عليه الصلاة والسلام لما ارسل بنيه او ارادوا ان يطلبوا اخاهم الاخر؟ قال هل امنكم كما انكم على اخيه من قبل الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. فاذا مسألة غلبة الظن معمول بها في الشريعة - 00:05:50

بل غالب الاحكام الشرعية يبنى فيه على ذلك. وفي الصحيح لما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ام سلمة انكم لتختصمون الي ولعل بعضكم يكون الحن بحجته من الاخر فاقضي له بنحو مما اسمع - 00:06:09

ومن المعلوم ان الادلة والمسائل ليست على طبقة واحدة ففيها الواضح القطعي وفيها ما هو دون ذلك وهذا مما يسر الله سبحانه وتعالى به على هذه الامة المؤلف قال وقد يقع فيها ما يفيد العلم النظري بالقرار على المختار - 00:06:24

وكأنه مو كأنه بل صريح كلامه ان المسألة فيها خلاف وهي هل يقع في الظن هذا الذي هو الاحاد؟ هل يمكن ان توجد اخطاء تحتف بها قرائن بحيث تنقلها من الظن - 00:06:46

الى العلم الى العلم الجازم بثبوتها قال المؤلف ايش وقد يقع فيها ما يفيد العلم النظر بالقرائن على المختار. يعني على الصحيح من اقوال العلماء في هذه المسألة خلافا لمن نفى ذلك من بعض الاصوليين وبعض المحدثين - 00:07:01

ومن الامثلة التي تحتف بالخبر ان يتفق الشيء التي تجعلنا نطمئن بثبوته ننتقل من الظن الى العلم اه اتفاق الشيخين على روايته من هم الشيخان البخاري البخاري ومسلم على رواية هذين الحديثين - 00:07:21

كذلك تلقي الامة لهما بالقبول فمثلا حديث النية وهو حديث عمر المشهور رضي الله تعالى عنه من اعظم واشهر الاحاديث في السنة على الاطلاق ويعني يقطع الانسان قطعا يقينيا لا تردد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله وخطب به على المنبر مع انه رواه - 00:07:44

عن فرد عن فرد كما تقدم معنا في اربع طبقات من الإسلام لتلقي الامة له بالقبول واطباقهم على دخوله في كل ابواب العلم ايضا من القرائن التي ذكرها العلماء - 00:08:10

ان يكون رواة ذلك الاسناد ائمة حفاظ فلو رأى احمد عن الشافعي عن ما لك عن ما فعل ابن عمر فكأنما وصلت الى النبي صلى الله عليه وسلم هذه سلسلة مشبكة بالذهب - 00:08:25

ولهذا قال بعض العلماء او اطلق جمع من اهل العلم على بعض السلاسل الحديثية اطلقوا عليها ايش؟ سلسلة الذهب اي ان رواتها صفات اثبات فمتى وصح الاسناد اليها الاسناد لا شك في صحته - 00:08:42

كسلسلة مثلا مالك عن نافع عن ابن عمر سلسلة الزهري عن سالم عن ابن عمر كذلك سلسلة الزهري عن شعير ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه كذلك سلسلة اه - 00:09:02

نعم عبيدة السلماني عن علي رضي الله تعالى عنه وقبله نسيته الان كذلك سلسلة منصور عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه وغيرها من السلاسل وغيرها من من السلاسل - 00:09:15

نحن الان في هذه الجزئية فالمؤلف يقول وكلها سوء الاول احد الى اخره فنقول من القرائن ايضا ان يتفق على روايته ائمة ائمة اكادر ائمة اكابر رحمة الله تعالى على الجميع - 00:09:34

ثم لما انتهى المصنف رحمه الله تعالى من هذه الجملة التي آآ هي اشبه ما تكون بالجملة الاعتراظية انتقل الى الكلام على الحديث الغريب تبين لنا ان الحديث الغريب لا يخلو من - 00:09:50

اه حاليا حاليا اما ان يكون اه غريبا مطلقا وهو الذي سماه الفرد المطلق واما ان يكون غريبا نسبيا فقال ثم الغرابة اما ان تكون في اصل السند او لا - 00:10:06

الاول الفرد المطلق والثاني الفرد النسبي ويقل اطلاق الفردية او الفرد عليه هنا الكلام هذا قد يقول قائل منين اتى به حافظ ابن حجر فنقول اتى به من تطبيقات الائمة - 00:10:22

يعني لو تتبعت مثلا قرأت في سنن الترمذي لو قرأت في بعض الكتب الاخرى لوجدت انهم يطلقون كلمة غريب. يطلقون كلمة غريب فمتى تعرف ان هذي غريب مطلق او غريب نسبي؟ وقبل ذلك ما هو الفرد المطلق او الغريب المطلق - 00:10:38

والغريب النسبي المراد بالغريب المطلق او الفرد المطلق هو ما كانت الغرابة فيه في اصل السند بمعنى ان الحديث اصلا كله لم يروى الا باسناد واحد فرض في الدنيا مثاله الذي نمثل به كثير وهو حديث النية الذي تقدم عنا قبل قليل ومثلنا بحديث آآ كلمتان خفيفتان على اللسان - 00:10:57

ثقيلتان في الميزان لاحظوا هذا الان تلخيص الغريب المؤلف يقول هنا اما ان تكون في اصل السند تبين ان الفرد المطلق قال هو ما كانت الغرابة في اصل سنده اي ما يتفرد بروايته شخص واحد في اصل سنده - 00:11:25

فنحن الان لو اتينا الى حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه سنجد ان البخاري رحمه الله اخرجه في صحيحه فقال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرنا محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع عقبة علقمة بن وقاص الليثي - 00:11:47

يقول سمعت عمر الحديث اللون الاحمر والاخوة الذين يستمعون ستنزل ان شاء الله تعالى الشرائح باذن الله تعالى خلال الاسبوع وقبل ان انسى آآ مجلس الادارة ناقش مسألة انزال المذكرة بشكل مبكر - 00:12:07

فرأوا من المصلحة ان لا تنزل اه مبكرا حتى يتبين المجتهد من الطلاب من المعتمد على ما يكتب له واضح؟ سيتأخر نزولها لكن لن يتأخر تأخرا يضر الجاد في الاختبارات باذن الله. فبعد شهر ينزل ما شرح - 00:12:24

بعد شهر ينزل منشرح بعد شهر من بداية الدورة باذن الله تعالى يعني قبل الحج ينزل لكم نصف الشرح لكن الشرائح هذي لا يهم آآ ننزلها ان شاء الله الاسبوع القادم - 00:12:43

فنقول نعود الى الشريحة تلاحظون الخط الاحمر هذا الموجود على الشريحة اه الموجود على الشريحة اه هذا يعني ان بداية الغرابة بدأت من من هنا وان شئت فقل نعكسها بدأت الغرابة من عمر - 00:12:52

عمر رضي الله عنه ثم بعده علقمة ثم التيمي ثم الانصاري. فكل هذا الخط الاحمر الذي ترونه هذا كله ها غرابة مطلقة يعني لو فتشت في الدنيا لم تجد اسنادا اخر صحيح غير هذا الاسناد - 00:13:15

هذا معنى قولنا ايش؟ غريب ايش؟ مطلق او فرد مطلق اي ان الغرابة وقعت في اصل السند. يعني يحيى بن سعيد الانصاري ما احد تابعه التيمي ما احد تابعه يعني روى معه نفس الحديث عن الشيخ - 00:13:31

الليثي كذلك عمر ما في احد صحابي اخر سمع هذا الحديث من الرسول عليه الصلاة والسلام غيره او دعونا نقول ما نقل الينا قد يكون سمعه لكن الكلام على النقل - 00:13:47

الان نحن نمحص الاخبار ولذلك سمي ايش؟ فردا مطلقا طردا مطلقا قال المؤلف والثاني الغريب النصفي ويقل اطلاق الفردية عليه ويطل اطلاق الفردية عليه. يعني اذا رأيت العلماء يقولون في كلامهم هذا حديث غريب - 00:13:58

غالبا ما يريد ان ايش؟ النوع ايش؟ الاول اللي هو الغريب المطلق. الذي غرابته في اصل السند وقل ان يطلقوا على الغريب النسبي ها كلمة غريب هكذا بدون تقييد لكن اذا جاء غرابة مقيدة او نسبية فانهم تجدهم يقولون غريب من حديث عمر - 00:14:20

لكنه صحيح من حديث جابر مثلا قريب من حديث ابي موسى لكنه صحيح من حديث ابي هريرة غريب من حديث الزهري لكن قد

يكون صحيحا من حديث الاعمش وهكذا فاذا ارادوا الغريب النسبي قيدوه. هذا غالبا غالبا - 00:14:41
وانت اذا فصرت بهذا العلم وفهمته جيدا ستعلم مع التجربة والوقت والممارسة ان العالم اذا قال حديث غريب ولو لم يقيده فانك اعلم انه يريد الغرابة النسبية او الغرابة المطلقة. او الغرابة المطلقة. لكن هذا الغالب هذا الغالب - 00:15:00
ولهذا طرحت سؤالا هنا قلت كيف تعرف ان مراد الامام انه كيف تعرف ان مراد الامام انه اراد المطلق او النسبي الجواب ان الغرابة المطلقة هي ان لا تجد للحديث ها - 00:15:21
طرقا اخرى غيره بينما المنطقة هذي بينما الغريب النسبي او المقيد ها تجده يقال غريب من حديث كذا يقيد يقيد مثاله تطبيقي ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة وعن جابر - 00:15:42
وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن يأكل في معن واحد. وان الكافر يأكل فيه سبعة امعاء جاء الترمذي فاخرج هذا الحديث من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:15:59
لكن هذا الحديث فيه علة فماذا قال الترمذي رحمه الله لما اخرجه قال هذا حديث غريب من حديث ابي موسى ولم يقل هذا حديث غريب يسكت ليه؟ لانه صح عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن ايش؟ من طرق من طرق اخرى - 00:16:15
ما ادري الكلام ده عربي واضح هنا مثال اخر وهو اه يعني يوضح ايضا بشكل اكبر مسألة الغرابة النسبية. الغرابة النسبية ايها الاخوة هي نسبة الى راو معين ليست الى الحديث ليست الى الحديث وانما للراوي - 00:16:32
مثال اخر ذكرنا هنا روى مالك عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل دخل مكة وعلى رأسه المغفر الحديث في الصحيحين لكن قال الامام الترمذي لا نعرف كبير احد رواه غير مالك - 00:16:54
عن الزبيري يقصد لفظة المغفر ليه؟ لان الرواة رواه عن من اصحاب الزهري بغير هذا اللفظ الذي رواه مالك الترمذي هنا لا نعرف احدا رواه عن الزهري غير مالك. يعني بهذا اللفظ - 00:17:12
وصارت الغرابة ايش؟ مقيدة بنسبة نسبة الى راو معين اذا ارجو ان يكون ان شاء الله الفرق الان واضح فيما يتعلق بين الغريب المطلق والغريب والغريب النسبي والغريب النسوي ثم انتقل المؤلف رحمه الله تعالى بعد ذلك للكلام على - 00:17:27
اه اقسام او على شروط الحديث الصحيح فانه لما تكلم على الحديث باعتبار تعدد طرقه وبين ان حديث الاحاد لابد له من تمحيص ومن نظر في اسانيده بين كيف نصل ها ما هي الشروط التي يجب توافرها حتى - 00:17:49
نتأكد من ثبوت هذا الحديث اودعك لثبوته او رده حتى اتأكد من ثبوته او رده وقال رحمه الله وخبر الاحد ليش ما قال والخبر اطلقها لانه لو اطلق لدخل فيه المتواتر والمتواتر ايش؟ لا يبحث فيه عن ها - 00:18:11
لا يبحث فيه عن ايش؟ عن الرواة لانه تجاوز حد النظر بقي ولذلك قيل اذا قال وخبر احد قال بنقل عدل الان انتبهوا يا اخوان من الكلمات العلماء يحررون العبارات تحريرا بالغا - 00:18:34
هذا الحديث او السطر هذا الذي امامكم الان سطر واحد لكنه تضمن خمسة شروط اذا حفظت السطر فقد حفظت خمسة شروط للحديث الصحيح قال ما رواه او هو خبر احد بنقل عدل - 00:18:49
سنأتي لتعريف العدالة. هذا الشرط الاول الثاني الضبط والثالث اتصال السند والرابع الا يكون معللا. والخامس ان يكون سالما من الشذوذ والعلة سالما من الشذوذ سالما من من الشهود وافادنا هذا التعريف افادنا هذا التعريف - 00:19:03
او قال هو الصحيح لذاته فافادت هذه الجملة اربعة امور اربعة فوائد. اولا افادنا فيها بتعريف الحديث الصحيح. الثاني افادنا ان الصحيح تتفاوت مراتبه. ولذلك لما قال الصحيح لذاته فنفهم منه ان هناك صحيح ايش؟ لغيره - 00:19:30
بغيره والفائدة الثالثة افادنا فيها انه سيأتي ان شاء الله تعالى التنويه بها في قوله بعد هذه الجملة وهي وتتفاوت رتبه بتفاوت هذه الاوصاف هذي الجملة الثالثة ثم قال ومن ثم قدم البخاري ثم مسلم ثم شرطهما - 00:19:51
ثم قال رحمه الله نعم آآ هذه الجملة الان الجملة هذه برمتها افادتنا هذه الفوائد الثلاث التعريف الصحيح انه يتفاوت الثالثة الاشارة الى آآ الى آآ الى ان هناك نوعا من الصحيح يسمى صحيح الغيري - 00:20:14

وهو الذي لم يكتسب صحته من نفسه من اكتسبها من من غيره. فهو الحديث الحسن الذي تعددت طرقه حسن ما حسن ما حسن ما حسن هذا نخلص منه الى ماذا - 00:20:32
الى صحيح ليس بالضرورة يعني عدة طرق يكفي اثنان يكفي اثنان اذا تحققت فيهما فلننظر في هذا التعريف الذي ذكره المحدث. هل هذا الحديث التعريف متفق عليه الجواب نعم العلماء اجمعوا على انه لا يوصف الحديث الصحيح - 00:20:47
لانه كذلك حتى تجتمع فيه هذه الشروط الخمس لابد هذا مجمع عليه ولهذا كان ابو نعيم الاصفهاني رحمه الله يعبر عن بعظ الاحاديث التي انفرظ باخراجها مسلم ويقول متفق عليه يجي بعض الطلبة - 00:21:09
قد يستعجل يقول واهم ابو نعيم وواهم اذا كنت تحاكمه على مصطلح ايش المتفق عليه انه اخرجه الشيخان وانما مراده والله اعلم انه تحققت فيه الشروط التي اتفق العلماء عليها - 00:21:26
واضح طيب قد تقول ما دام متفق عليها لماذا يختلف العلماء في التصحيح والتضعيف والجواب لاختلافهم في تحقق هذه الشروط يختلف عالما هل هذا الراوي عدل او غير عدل؟ فمن عدله صحح حديثه - 00:21:42
ومن لم يعجل قد يجعل حديثه حسنا قد يجعله ضعيفا كذلك في الاتصال والانقطاع عالم يرى ان هذا الراوي سمع من شيخه واخر يقول لم يسمع فمن اثبت السماع صحح - 00:22:01
ومن لم يثبته حكم بالانقطاع وبالتالي الضعف كذلك الشذوذ والعلة وهذه قظايا دقيقة جدا ايظا هذي قضايا دقيقة جدا المقصود بالعدالة عند اهل العلم رحمهم الله تعالى يريدون بالعدالة ما ترونه امامكم - 00:22:15
فيقولون العدل هو من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة ملكة يحمله على ملازمة التقوى والمروءة. اذا هي عمل في الاصل قلبي. لكن تظهر ثمرته على ايش؟ على الجوارح. تظهر ثمرته على - 00:22:32
على الجوارح كيف تظهر الثمرة بان نراه يلازم التقوى ويتجنب خوارم المروءة. التقوى بفعل الواجبات. وترك المحرمات والمروءة تدخل في مراعاة العرف فلا يكون جريئا على مخالفة اعراف الناس فان من خالف اعراف الناس التي لا تخالف الشرع - 00:22:54
ومروءته مخرومة مثل من يمشي اصلح في الشوارع عندنا في عرفنا في نجد على الاقل ربما في الجنوب ايضا وفي بعض المناطق بخلاف ما لو مشى بدون تقية او شيء في مصر هذا لا يعتبر شيء لان العرف هناك يساعد على ان الانسان يمشي بدون طاقية عادي - 00:23:18
او في بعض مناطق الشام مثلا لو احد اكل في الشارع فكثير من الاعراف ننتقد هذا الاسلوب لو جاء للمسجد بقميص النوم قميص النوم هذا كله من خوارم المروءة بل كان بعض الائمة - 00:23:36
يشتد في هذا اكثر فان بعض الائمة اراد ان يروي مرة حديثا عن احد الرواة فوجده يشير بحزمة علف الى دابته علشان ايش يلعب عليها فلما اقتربت لم يعطها العلف - 00:23:55
قال هذا العالم تركت الرواية عنه لاني وهذا من احتياطي وتورعه طبعا لاني لا امن يكذب في الحديث اذا كان يكذب على الدابة ما ادري ما هو من المروءة ولا من اللائق ان تكذب على الدابة - 00:24:17
ولو كانت دابة بهيمة ويقولون تحمله على ملازمة التقوى والمرور. فهي اذا تتعلق بالاستقامة الظاهرة هذي التقوى والسلامة من خوارج المروءة واخوان المروءة ترى الضابط فيها العرف فاذا وصلنا الى حد او حكم شرعي - 00:24:35
تركنا العرف وانتقلنا الى الحكم لكن فيما لا نص فيه تعالى الانسان ومن عقله ودينه الا يخالف عرف البلد في اللباس ولا في العادات والتقاليد ما لم تخالف الشريعة لم تخالف الشريعة فمن السنة ان يوافق ايش؟ اهل بلده في اللباس والى اخره - 00:24:54
كان النبي عليه الصلاة والسلام لم يغير كثيرا من الاشياء التي تتعلق بالعادات والتقاليد الا ما خالف الشريعة فلم يغير مثلا الازار والرداء ويلبس مثل قميصنا الان هذا ما يجي واحد الان - 00:25:15
في زماننا يقول كان الرسول يلبس عمامة وقميص وازار ثم يأتينا يصلي في المسجد في هذا الدواء يقول الرسول كان يلبس هكذا فنقول هذا ليس من الفقه شيء بل السنة ان توافق ايش؟ العرف ما لم يخالف الشريعة. لو جاء مسبل نعم نقول هنا خالفت الشرع -

00:25:28

تلبس ازار او تلبس ثوب او بنطلون. هنا جاء النص الشرعي ثم قال رحمه الله تام الضبط الظبط الكلمة التام هذه يشير الى الدرجة العليا ها من الضبط الى الدرجة العليا لانه لما قال تم الظبط علمنا ان هناك خفيف الظبط. من هو خفيف الظبط؟ هو الذي سيأتي معنا في تعريف الحديث الحسن - 00:25:47

ولكن ينبغي ان نعلم ان الظبط ظبطان او نوعان ضبط كتاب وضبط صدر ضبط الكتاب هو ان يكون الكتاب اي كتاب الراوي الذي يروي فيه الحديث ها محفوظا من العبث - 00:26:13

فلا يدخل عليه شيء وكم اتي عدد من الرواة بسبب غفلتهم عن كتبهم؟ فاسقط الائمة الاحتجاج بكتبهم كما ذكروا في شأن سفيان ابن وكيع ابن الجراح فان بالمعين نصحه وقال ان عندك وراقا يدخل في كتابك حديثا ليس من حديثك انتبه له - 00:26:30

كما استمع سفيان ابن وكيع فتركه الائمة او قدح في روايته بسبب هذا العيب الذي عنده اما ضبط الصدر فبأن يكون اداؤه للحديث اداؤه للحديث تماما كما سمعه من شيخه - 00:26:51

واضح؟ يعني مثلا سمعه من شيخه سنة عشرة مثلا سنة الف واربع مئة وثلاثة وثلاثين فلما اراد ان يحدث به بعد سنة سنتين كما سمعه لم ينقص منه شيئا. هذا هو ضبط الصدر. ان يؤدي ايش؟ ان يؤدي الحديث كما سمعه - 00:27:10

من دون زيادة ولا نقصان من دون زيادة ولا ولا نقصان وهنا سؤال مهم كيف عرف الائمة ضبط الرواة عرفوهم بعرض حديثهم على الثقات كيف يجتمع اربعة خمسة ستة عشرة عند عالم - 00:27:27

حدث فيستمعون منه حديثا تسعة منهم او ثمانية معروفون بالضبط والحفظ. يؤدونه على نسق واحد تقريبا. احيانا بالحروف راو اخر ها فيزيد في الحديث زيادات قد يكون بعضها مؤثرا او ينقص لانه غير ضابط - 00:27:48

وهنا يعرف الائمة من خلال المقارنة ها هؤلاء الرواة يعرفون ان هذا الراوي غير ضابط ويعرفونه احيانا بطرق اخرى ان يتفرط كيف يتفرد يكون شيخه هذا الذي يروي عنه مكثر - 00:28:11

جدة وله ائمة وله اصحاب كثيرون تلاميذ ثم لا يروي هذا الحديث وقد يكون في حكم شرعي شديد الا هو. هذا دليل على وهمه والا وين بقية الاصحاب الثقات وين بقية الاصحاب الحفاظ الذين لم يروا هذا الحديث - 00:28:28

مثل الزفري مثل الاعمش مثل قتادة مثل ابي اسحاق السبيعي وغيرهم من الائمة هؤلاء لهم تلاميذ كثر فما يأتي واحد راوي في حفظه شيء وينفرد باحاديث احكام حلال حرام. ويرويها عن هذا الامام لا يرويها احد من بقية التلاميذ. فانا نستدل بهذا التفرد على ماذا - 00:28:45

على وهمه وعدم حفظه واضح هذه من طرق معرفة الائمة لضبط الرواة ثم قال المؤلف متصل السند ما مقصودهم باتصال السند ان يثبت اتصاله من مبتدأه الى منتهاه ولذلك قلنا يثبت اتصاله ولم ننص على السماع - 00:29:07

لان الاتصال قد يحصل بالسماع وقد يحصل بماذا اجازة للاجازة اجازة لا شك فيها بحث سيف ان شاء الله في موضعه لكن المقصود هنا ان يثبت الاتصال ان يثبت الاتصال من مبتدأ السند الى منتهاه. لانه اذا وجد انقطاع - 00:29:32

فاننا نحكم هنا والائمة يحتاطون بالسنة ولا يقبلون الاثر هذا. لماذا لانه يخشى ان يكون الذي سقط من الاسناد ايش ضعيفة فلا يحتج به فلا يحتج به ومن هنا ضعف او ضعف المحدثون المرسل الذي يرويه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لان بين - 00:29:55

تابعوا بين الرسول ها مسافة صحابي صحابيين ثلاثة اربعة قد يكون اربعة تابعين احيانا يسقطون ولذلك لم يحتج به الائمة المحدثون في قول جماهيره ثم قال غير معلم ما هو المعلل - 00:30:18

المعلم يا اخوة ما فيه علة خفية قابحة فهنا قيدان انتبهوا لهما ان تكون العلة خفية وان تكون قادحة وهل هناك علة ظاهرة وعندنا خفية؟ الجواب نعم فبعض العلل يدركها صغار الطلاب. مثل ان يكون في الاسناد راوي كذاب. هذا ما يحتاج تجيب له ابن معين ولا البخاري حتى يحكم عليه - 00:30:36

تقول هذا الحديث موضوع مكذوب لان فيه رأي كذاب واضح؟ ولا راوي ضعيف ولا متروك؟ هذا ما يحتاج الى جهد كبير لكن ادق انواع علم الحديث هو علم العلل الذي يبحث في اخطاء الثقات - 00:31:04

لان الثقة ليس من شرطه الا يفطر ابدا لا ليس بشرط السقة العبرة بان يكون عامة ما يرويه الصواب يوجد عنده نسبة ثلاثة بالمئة خمسة بالمئة اخطاء هذه لا تسقط ايش؟ الثقة منه. لكن لو وصل الى عشرين ثلاثين لا ينزل ينزل. من ثقة الى - 00:31:20

الصدوق احيانا ينزل الى حد الضعيف بحسب كثرة اخطائه ولذلك تلاحظون انا لم اقل اربع احاديث او خمس لا انما قلت اربعة بالمئة خمسة بالمئة ليه؟ لان الرواة يتفاوتون في كثرة ما يروون وقلته - 00:31:40

فمنهم من مجموع رواياته لا تتجاوز مئة حديث ومنهم من عنده خمسين الف اسناد. وخمس مئة الف اسناد قال الامام احمد رحمه الله عن شيخه ابي داود الطيالسي صاحب المسند - 00:31:54

اخطأ ابو داوود الطيارسي في خمس مئة حديث ومع ذلك كم تسقطه؟ لماذا لم تسقط قيمته ولم ينزل من رتلة الثقات لانه روى خمس مئة الف حديث يعني اسمنت نص مليون - 00:32:09

كم نسبة الخمس مئة الى خمس مئة الف ها احذفوا هذي واحد الى الف واحد الى الف واحد ريال تؤثر ليست بشيء لكن لو جاءنا راوي ما روى في السنة الا ست مئة حديث - 00:32:23

واخطأ في خمس مئة هذا وش يصير يا عيوب لا يحتج به ضعيف ضعيف بل متروك طيب الشاة نعم. اه قلنا الخفاء القيد الثاني القدح القدح. لماذا قال العلماء خفية وقادحة - 00:32:39

لانه يوجد احيانا بعض الاسانيد يكون فيها علة. زين؟ لكنها لا تقدح لا تقدح لماذا؟ يكون المتن سليم لكن العلة يختلف الرواة في تحديد قدر معين لا اثر له في الحكم - 00:33:01

يكون هذا الاختلاف قطعا. واحد منهم مصيب والثاني مخطئ. لكنه لا يؤثر على ثبوت الحديث مثاله لما جاء حدث جابر رضي الله عنه بقصة بيع الجمل بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:18

اختلف الرواة قيمة الجمل مئة ريال هل هو مئتين مئة وخمسين هل هذا يؤثر على الحكم الجواب لا يؤثر وانما المقصود اثبات بيع وشرط. لانه لما قال يا رسول الله لما قال اتبيعني جملك - 00:33:34

قال لا. قال ادعني. قال اشترط حملانه الى المدينة. يعني ابي ابيعك الجمل لكن بشرط اني اركب عليه الى ان نصل الى المدينة الان الحكم ذا ثبت لكن كون الجمل قيمته الف ولا مليون ما تهم - 00:33:54

هناك ثمن كيفه ما يهمنا واضح؟ هذا الاختلاف بين الرواة في ثمن الجمل لا شك انه علة بمعنى يدل على ان احدهم يقينا مخطئ. يعني مع الرسول عطاه اربعة اسعار او اربعة خيارات. واضح؟ لا قطعا ثمن الجمل واحد - 00:34:09

اللي وقع عليه العقد واحد لكن لانه لا يؤثر على الحديث اخرجه البخاري واخرجه مسلم وغيرهم من الائمة. بل اخرجوا الاختلاف ايضا ليبينوا انه ليس كل اختلاف يؤثر على صحة الحديث - 00:34:26

ليس كل اختلاف يؤثر على صحة الحديث ثم الشرط الخامس الشذوذ يعني قال والا والا نعم اه غير معلم ولا شيء الشذوذ اللغة هو الانفراد ومن اشهر معانيه التي رددها الحافظ وسيشير الى بعض معانيه في كلامه - 00:34:42

هو ان يخالف الراوي من هو ارجح منه وكلهم ثقات يعني عندنا ثقة وعندنا اوثق منه كلاهما روى حديثه لكن واحد منهم خالف الثاني الاصل ان نقدم من الاوثق ونحكم على حديث الثقة بانه ايش - 00:35:05

طيب الشاذ هذا مردود ولا مقبول؟ ها يا اخوان مردود ولا مقبول؟ قطعا مردود طيب ما دام اننا حكمنا عليه بالرد لماذا لم نسمه ضعيفا والجواب لم نسمه ضعيفا ليتبين الفرق بين خطأ الثقة - 00:35:24

ومن خطأ الضعيف واضح ليتبين الفرق بين خطأ الثقة وبين خطأ الضعيف الضعيف ضعيف يعني من من اصله لا يقبل حديثه لا يقبل حديثه اللهم الا اذا ثبت انه وافق الثقات فالعمدة على خبر الثقات لا على خبر - 00:35:46

لكن يخطئ الثقة. يخطئ الثقة ليتميز الثقة من غيره نحكم عليه بالشذوذ لانه انفرد عن الثقات او عن من هو اوثق منه فخالفه ولذلك

لو جاءنا ضعيف وخالف ثقة فان من الاطلاقات التي تطلق على هذه المخالفة منكر - 00:36:05
لانه ضعيف الذي خانك وليس الثقة سيأتي معنا ان شاء الله تعالى وهنا يا اكارم قبل ان ننتقل الى الفقرة التي تليها نود ان نلخص الشروط الخمسة بتلخيص اخر وهو ان الشرطين الاولين اللي هم العدالة والضبط يتعلقان بالراوي - 00:36:28
اذا كنا عدل تام بالظبط. هذان يتعلقان بايش الاتصال وصف لايش السند طيب السلامة من الشذوذ السند والمتن السلامة من العلة وصف للسند واضح التقسيم يتبين لك شمول التعريف لجميع الاخطاء المحتملة التي قد يقع فيها - 00:36:50
قد يقع فيها الرواة طيب نختم اه اه في هذا المبحث بالسؤال التالي ما الفرق بين قولهم المعلل والشاذ الفرق بين المعلل والشام. يعني الا يكفي مثلا في تعريف الحديث الصحيح - 00:37:23
ان نقول من غير خطأ ونمشي لماذا نصوا على العلة؟ ولماذا نصوا على الشذوذ بعض العلماء طبعا يعني لا يرى فرقا كبيرا وبعضهم يقول لا ان الشذوذ الشذوذ يستدل به - 00:37:42
اذا تفرد الراوي الثقة. هذا يسمى شاذلا هو الذي يتفرد به الثقة تفردا لا يحتمل من مثله بينما بينما المعلل يقولون هذا الذي يستدل او يتوصل اليه بناء على دراسة الاختلاف بين الرواة - 00:38:02
اعيد مرة اخرى الشاذ يقولون هذا الذي ينفرد به راوي من الرواة لكن هذا التفرد لا يحتمل منه بينما المعلل يقولون هو الذي نتوصل اليه عن طريق دراسة الاختلاف بين الرواة - 00:38:24
فلما درسنا الاختلاف بين الاسانيد وجدنا ان هذا الحديث معلول وجدنا ان هذا الحديث معلول بعد ذلك ننتقل الى الجزئية الاخرى وهي انه لما قال الصحيح لذاته ويقول اذا تمت هذه الشروط فانه يسمى صحيحا لذاته - 00:38:45
فما معنى لذاته قلنا اي انه يكتسب الصحة من نفسه. ما يحتاج الى اسانيد اخرى تعضده اول من اطلقها هو الحافظ ابن الصلاح المتوفى سنة ست مئة وثلاثة واربعين واراد رحمه الله وهذه جواب السؤال عن الثالث ما فائدة هذه الكلمة لذاته - 00:39:07
اراد اراد ان يبين الفرق بين ما يصح بذاته او بنفسه وبينما يصح بغيره قد تقول انت وتسأل الاخت الكريمة مثلا طيب ثم ماذا ما دام اننا صححناه لذاته او صححه لغيره. ما الثمرة؟ لا نقول هناك ثمرة مفيدة - 00:39:28
نستفيدها متى عند الاختلاف بين الاحاديث عند الاختلاف بين الاحاديث. يعني هناك نوع من علوم الحديث يسمى مختلف الحديث. لو جاءنا حديثان مختلفان في الظاهر احدهما صحيح لذاته والاخر صحيح لكن - 00:39:49
ها لغيره فمن اوجه الترجيح التي ذكرها العلماء ان يقدم الصحيح اذا لم يكن من الجمع طبعا ان يقدم الصحيح لذاته على الصحيح ايش هذي من الفوائد هذي من الفوائد العملية انه عند التعارف - 00:40:11
وعدم امكان الجمع فانه يقدم الحديث الذي صح بنفسه او صح بذاته على الحديث الذي صح ايش بغيره اي ضممنا له حديثا اخر حتى تقواه ثم قال رحمه الله وتتفاوت الرتب بتفاوت هذه الاوصاف ومن ثم قدم صحيح البخاري ثم مسلم ثم - 00:40:29
شرطهما قوله رتبه الظمير يعود هنا على ايش؟ على الحديث الصحيح. وهذا صحيح ولا شك فيه ثم بين ان البخاري قدم على مسلم. لماذا؟ لان شرط البخاري في الرجال والاتصال - 00:40:51
اعلى بشرط مسلم. وكلاهما في حيز ايش؟ الصحيح لكن هذا مثل تماما في واقعنا المعاصر الان تسأل يمكن عشرين طالب كلهم تقديرهم ممتاز لكن هذا كم؟ اخذه تسعين بالمئة ولا واحد وتسعين واذا اثنين وتسعين واذا ثلاثة وتسعين الى ان تصل الى مئة بالمئة - 00:41:06
وكلهم في حيز الامتياز. هنا نقول كلهم في حيز الصحة. لكن البخاري ايش لماذا؟ لقوة شرطه في الرجال ولقوة شرطه في السماع فان البخاري يشترط يشترط ثبوت السماع بين كل راو والذي فوقه ولو مرة واحدة - 00:41:26
بينما الامام مسلم ستأتي المسألة يكتفي بالمعاصرة اذا كان الراوي سالما من تهمة التدليس ولا استبق سيأتي ان شاء الله تعالى ذكرها في موضعها في درس قادم باذن الله ثم قال رحمه الله - 00:41:49
فان خف الضبط فالحسن لذاته وبكثرة طرقه يصحح لاحظوا الان عندنا ايها الاكارم والكلمات هي اننا بهذه الجملة المختصرة

المختصرة عرف لنا المؤلف الحديث الحسن سنرجع الى الحديث الصحيح الذي عرفه قبل قليل - 00:42:06
ونأخذ كلمة تام بالضبط ونضع بدلها ايش خفيف الضبط فاذا اخذنا هذه ووضعنا هذه فاننا حديث الحسن فكيف يكون تعريف الحديث الحسن رواه عدل خفيف الظبط متصل السند من غير شدود ولا علة - 00:42:26
سنحدث كلمة تام الضم تام هذي كلمة تام مو بالظبط تام ونضع بدلها خفيف نعود الى التعريف حتى بس يعني يكون اه شوفوا هذي الكلمة الان كلمة تام هذه الكلمة لو حذفناها كلمة تام - 00:42:50
فاننا وضعنا بدلها حسن هذه الكلمة خلاص ننتقل مباشرة الى تعريف الحديث الحسن ما معنى خفيف الضبط تبين لنا من خلال دراسة مرويات هذا الراوي تبين لنا انه يحصل عنده بعض الاخطاء - 00:43:11
التي لا لم تجعله في رتبة الثقات ولم تنزله الى رتبة الضعاف بل بقي ايش؟ في مرتبة متوسطة ولذلك قالوا خف ضبطه لكن لو انعدم الظبط او غلب عليه الوهم ينتقل الى الظعيف والظعيف عاد هذا درجات سيأتينا ان شاء الله تعالى اه ذكرها في موظعها بحول الله - 00:43:28
قال فالحسن لذاته. رجعنا الى مسألة ذاته ولغيره تماما كما الصحيح فيه صحيح لذاته وصحيح لغيره فعندنا الحسن ايضا ينقسم الى قسمين وهو الحسن لذاته الذي يكتسب حسنه من نفسه. يعني ما يحتاج الى اسانيد اخرى تعضده حتى ايش؟ يكون حتى يكون حسنا - 00:43:51
وعندنا بمفهوم هذا الكلام انه ايش عندنا الحديث الحسن اه لغيره هو الحديث الذي فيه ضعف يسير تعدد الطرق فجبر هذا هذا ثم انتقل الى الحسن لغيره والسؤال الذي يطرح ما فائدة هذا التقسيم - 00:44:15
التقسيم السابق هو نفسه الجواب بل هنا يتأكد بشكل اكثر وهو اننا نقول للتمييز بينما حسن لذاته وما حسن لغيره عند الاختلاف هذه واحدة والثانية اننا لا لا نعتمد على هذا النوع من الاحاديث الحسن لغيره ها اذا جاء باحكام شديدة - 00:44:37
حلال وحرام ولم نتوصل لها الا بمثل هذه الاحاديث التي ضعيف ضعيف ضعيف ضعيف. ثم قلنا هذا حسن لغيرهما نتوقف هنا ولابد من ان تكون الاسانيد قوية واضحة يعني يحتمل او او يكون الرواة الذين رووا هذه الاحاديث - 00:44:59
يحتمل من مثلهم ان يأتوا باحكام آآ في الحلال والحرام تتدين الامة بها لله عز وجل ثم قالوا وبكثرة طرقه صححه. يعني الحسن بذاته اذا وجد عندنا حسن لذاته. ما حسن لذاته؟ ها؟ اكتسب قوة - 00:45:19
وصار صحيحا لغيره لم يكن صحيحا لذاته لانه حسن مع حسن طيب اه ثم قال رحمه الله فان جمع الحسن والصحيح في قول عالم التردد في الناقل حيث التفرد والا فباعتبار اسنادين. ها - 00:45:34
ما المراد بجمعة؟ يعني ان يقول عالم وهذا يكثر منه من من من اكثر الائمة الذين يستعملون كلمة حسن صحيح يقول هذا حديث حسن صحيح. هذا مراد الحافظ بهذه الجملة فان جمع اي الحسن والصحيح - 00:45:58
وهو يقول لا يخلو الامر حالين يعني حتى نفسر نفهم هذه الجملة لماذا يقولها العالم فيقول كلام الحافظ انه لا يخرج عن الاحتمالين. الاحتمال الاول ان يكون العالم عنده تردد - 00:46:14
الناقل اي في الراوي هذا اذا كان الاسناد فردا ليشك الامام هل هذا الراوي في طبقة الثقات الذين حديثهم صحيح هو في طبقة من؟ حديثه في درجة الحسن. فيقول انا متردد - 00:46:32
واقول حينئذ حسن صحيح فيكون هذا العطف محذوف الاداة بمعنى او فكأن العالم يقول حسن او صحيح على هذا التفسير الاول يقول او اذا لم يكن الاسناد وحيدا بمعنى عدة اسانيد ومع ذلك يقول العالم حسن صحيح ها فهذا يكون - 00:46:49
عنده اسناد حسن وعنده اسناد صحيح. فجمع بينهما وقال هذا حديث حسن صحيح. لماذا؟ لانه روي مرة باسناد حسن وروي مرة باسناد صحيح هذا كلام ابن حجر رحمه الله في توجيه كلام - 00:47:11
الترمذي لكن هل يمكن تطبيقه لا نريد ان ندخلكم في هذه المسألة لان متشعبة ويناقشها العلماء في كتب متقدمة لكن اقول لكم باختصار ان هذا الكلام الذي يقره الحافظ عليه انتقاد. ولا يسلم له - 00:47:29

لانه وجد ما يخرب هذا الكلام باختصار بس اريدكم ان تفهموا تفسير الحافظ واريدكم ان تفهموا انهم لا لم يسلم له هذا الكلام واضح يا اخوان نعيد مرة اخرى ونقف على هذه المسألة وهي زيادة الثقات في الدرس القادم. هذه الجملة الاخيرة وهي ان العالم اذا جمع في كلام - 00:47:44

الحكم على الاسناد هذين الوصفين حسن صحيح فلا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يكون اطلقها بترددده في الحكم على احد الرواة هل هو ثقة ام صدوق؟ ها؟ هل هو من الثقات الحفاظ ام هو من الذين في حفظهم شيء يسير من الوهم؟ يكون - 00:48:07

لو شك فيكون حسن صحيح بمعنى حسن او او صحيح او الجواب الثاني ان يكون الحديث روي باسناده احدهما صحيح والاخر حسن فلذلك قال ايش؟ حسن صحيح وبالله التوفيق - 00:48:27